

خدمة إعادة دمج مدرسي للأطفال المصابين بأمراض عصبية: مبادرة لتحسين الجودة

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 5, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). خدمة إعادة دمج مدرسي للأطفال المصابين بأمراض عصبية: مبادرة لتحسين الجودة. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118267>

تخيل طفلاً يعود إلى المدرسة بعد فترة علاج طويلة بسبب مشكلة عصبية. قد يواجه صعوبات في التركيز، أو تذكر المعلومات، أو حتى مجرد التأقلم الاجتماعي مع زملائه. غالباً ما يفتقر هؤلاء الأطفال إلى الدعم اللازم للانتقال السلس من المستشفى إلى الفصل الدراسي، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي وصحتهم النفسية.

النقاط الرئيسية

أظهرت دراسة حديثة أن إدخال خدمة استشارية عصبية نفسية متخصصة داخل المستشفيات للأطفال يمكن أن يحسن بشكل كبير دعمهم عند العودة إلى المدرسة.

تمكن فريق البحث من زيادة نسبة الاستشارات التي تتضمن توصيات للاندماج المدرسي من 0% إلى 100% خلال عام واحد.

تشمل الحالات التي استفادت من هذه الخدمة السكتة الدماغية، والأمراض العصبية المناعية، وتوقف القلب، وإصابات الدماغ الرضحية، والتهاب الدماغ، وأورام الدماغ.

تؤكد الدراسة على أهمية التواصل الفعال بين فريق المستشفى والمدرسة لضمان حصول الأطفال على الدعم التعليمي والاجتماعي المناسب.

أظهرت الأبحاث أن الأطفال الذين يدخلون المستشفى بسبب حالات عصبية جديدة غالباً ما يفتقرون إلى الدعم الكافي لمساعدتهم على العودة إلى المدرسة. هذا النقص في التواصل بين فريق المستشفى والمدرسة يمكن أن يؤدي إلى مشاكل في السلامة، وتأخير في العودة إلى المدرسة، وتحديات أكاديمية، وزيادة المخاوف المتعلقة بالصحة النفسية، وتأخير في تقييم احتياجاتهم للتعليم الخاص.

المنهجية

قام فريق بحثي بقيادة الدكتورة س. آي. لايب بتطبيق منهجية تحسين الجودة (QI) في مستشفى للأطفال. تهدف منهجية تحسين الجودة إلى تحسين العمليات والنتائج الصحية بشكل مستمر. ركز الفريق على إنشاء سير عمل للاستشارات الداخلية من خلال تضمين استشارات عصبية نفسية (تقييم شامل للوظائف المعرفية والسلوكية) وتوصيات للاندماج المدرسي للمرضى الذين يعانون من احتياجات إدراكية ووظيفية جديدة أو غير معالجة. وقدم فريق علم النفس العصبي تدريباً للفريق الطبي وفرق العلاج حول عملية الاندماج المدرسي وسير العمل. كما تم وضع إجراءات إضافية لضمان استلام الاستشارات وإكمالها في إطار زمني مناسب.

النتائج

خلال الأشهر الـ 12 الأولى من التنفيذ، أكمل الفريق بنجاح 36 استشارة. شملت الحالات التي تم تقييمها السكتة الدماغية (33%)، والأمراض العصبية المناعية (19%)، وتوقف القلب (11%)، وإصابات الدماغ الرضحية (11%)، والتهاب الدماغ (6%)، ومرض أورام الدماغ/الأورام (6%). الأهم من ذلك، ارتفعت نسبة الاستشارات التي تضمنت توصيات للاندماج المدرسي من 0% إلى 100% خلال فترة الـ 12 شهراً. وهذا يشير إلى تحسن كبير في تقديم الدعم الشامل للمرضى عند العودة إلى المدرسة. لقد نجح الفريق في تنفيذ سير عمل استشاري يهدف إلى توفير دعم الاندماج المدرسي.

الدلالات

توضح هذه الدراسة أن تنفيذ خدمة علم النفس العصبي المتخصصة للاندماج المدرسي أمر ممكن وعملي داخل

المستشفيات. إنها تسلط الضوء على الحاجة إلى نهج استباقي ومنظم لدعم الأطفال الذين يعانون من حالات عصبية عند العودة إلى المدرسة. من خلال توفير تقييمات عصبية نفسية شاملة وتوصيات مخصصة، يمكن للفريق الطبي مساعدة هؤلاء الأطفال على التغلب على التحديات الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية التي قد يواجهونها. ومع ذلك، يرى الباحثون أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لإثبات نتائج المرضى، وتحسين الأساليب الفردية لتقديم الخدمة، وتحليل الاستدامة طويلة الأجل عبر خطوط الخدمة الكبيرة. إن نجاح هذه المبادرة يفتح الباب أمام تطبيقها على نطاق أوسع، مما يضمن حصول المزيد من الأطفال على الدعم الذي يحتاجونه لتحقيق النجاح في المدرسة والحياة.

Reference

Leib, S.I. (2026). *Novel neuropsychology school reintegration service for inpatients with neurological conditions: a quality improvement initiative*. Child Neuropsychology

DOI: [10.1080/09297049.2025.2503268](https://doi.org/10.1080/09297049.2025.2503268)